

٢) شرح معلقة لبید بن ربیعۃ العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال نبيل رضي الله عنه رزقت مراتب النجوم وصاحبها ودق الرواعد جودها فرهامها ما معنى الودق؟ المطر. المطر. احسنت. ومنه في القرآن؟ تردد الطريق خروجه -

00:00:00

احسنت فترى الورقة يخرج من خلاله. قال واذكر رواعبي جودها فرهامها. ما الجود المطر الغزير احسنت. ومنه في الحديث نعم. لم يدي احد من ناحية الا حدث بالوجود كان في البخاري من قول انس رضي الله عنه في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:30

في قوله من كل سارية حذف الموصوف للعلم به. لو وضحت ذلك احسنت من كل سحابة سارية احسنت ومن حذف موصوف للعلم به في القرآن ان اعمل سابقات احسنت ان اعمل سابغات اي دروعا - 00:01:00

سابقات صفة بموصوف محذوف والتقدير دروعا. احسنتم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لمصلك لشيخنا ووالديك ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال نبي رضي الله عنه والعين ساكنة على اطلاعها عودا تأجل بالفضاء بهامها.

00:01:30 وجلا السيول عن الطلول

كأنها زبور تجد متونها اقلامها او رجع وشمة اسف فنئورها كففا تعرض فوقهن وشامها كنت اسألها وكيف سؤلنا صم الخوارج ما يبين كلامها؟ عريت وكان بها الجميع فابكروا منها وغودر نؤيوها وتمامها - 00:02:00

شأقتك ضعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطنا قطننا تصر. شأقتك ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطن قطنا تستصر خيامها. من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه قلة وقرامها زجالا كأنني عادت وضح فوقها وضباء وجرت غضفا ارغامها. حفزت وزايا لها السراب وكانها اجزاء بيشة اثلوها - 00:02:20

نظامها احسنتم بارك الله فيكم. قوله في اخر بيت اخذناه في السابق فعلى فروع اليهوقان واطفر بالجلهتين ضباؤها ونعامها نعامها هنا فاعل بفعل محذوف. تقديره باضت يعني قال واطفلت بالجلهتين ضباؤها. ضباء تلد - 00:02:50

بقر الوحش قال ونعامها النعام لا ترد ما تبيض فالتقدير اطفت دماؤها وباضت نعامها عطف النعام هنا على الضباء في الظاهر لزوال اللبس. ومنهم قول الشاعر اذا ما الغانيات برزن يوما وزجنا الحواجب والعيون. العيون لا تزج الذي يزدد وانما - 00:03:20

الحواجب العيون تكحل في التقدير وزجنا الحواجب وكحلنا العيون ومنه ايضا قول اخر تعاتبنا وماء باردا حتى غدتها من مالتا عيناها. الفتها تبين وماء باردا. الماء البارد لا يعلف بل يسقى في التقدير تبنا وماذا؟ احسنت وسقيتها ما - 00:03:50

باردة وهذا من خصائص الواو التي لا يشركها فيها غيرها من حروف العطف. انها تعطي فعاما من المحذوفة بقي معموله. هنا نعامها معمول وقد حذف العامل. وباضت نعامها قال ابن مالك رحمه الله في الواو في الالفية وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي -

00:04:20

في معموله دفعا لوهمه التقى. حذف العامل وبقي المعمول. ومنه في القرآن قوله تعالى والذين الدار والايمان. التقدير والفاء والايمان. لان الايمان لا يتبوء. الذي تبوء أنه هو المنزل تقدير والفاء والايمان. قال رضي الله عنه وارضاه والعين ساكنة على اطلاعها - 00:04:50

جلب الفضاء مهامها والعين اي البقر العين والعين جمع اعين وعين بواسعة العين. يقصد بققر الوحش ومنه وحور عين. اي واسعات الاعين. والعين ساكنة اي ماكثة مطمئنة ما اطلائها الاطماء جمع طلا. والطلا وادي الظبية. وهذه الكلمة من المثلث - 00:05:20

باختلاف المعنى فضلا وادي الطيبة. والطلاء ما هو نعم احسنتم الخمر احسنت بارك الله فيكم قال ما بينك حين والخمر قل فيه ابطل وطيبة من الطلاء. دين الفتى المهذب. فالطلية العنق. الطلى - 00:05:50

جمع طولية وهي العنق. والعين ساكنة على اطلاعاها عودا. العود جمع عائد بغيرها والعائد هي حديثة العهد بالولادة. سميت كذلك لان ولدها يعوذ بها فيقال عائلة يقال عائل لماذا لا يؤتى بالهاء - 00:06:30

ما يختص بها احسنت. نعم بانها من الاوصاف الخاصة بالانثى هذا مما تختص به الاناث. التاء فارقة بين الذكر والانثى. ولا يوصف بهذا الا انثى. فلا حاجة الا فمثل ما تقول طالق وحائط ومرضع وناهد وكاعب وحامل اذا - 00:07:00

كان من حمل الجنين. اما اذا كان من حمل المتاع ونحوه فتقول حاملة لانه ليس مما يختص بالاناث. قال ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية. وما من الصفات بالانثى يخص عن تاء استغنى. لان اللفظ نص. قال - 00:07:30

وحيث معنى الفعلين وحيث معنى الفعل ينوي كذي غدا مرضعة طفل ولد يقول انه يؤتى بالتاء اذا قصد معنى الفعل. يعني يقال مثلا مرضعة لمن تباشر الرضاع التي القمت ولدها ثديها - 00:07:50

ها؟ يقال فيها مرضعة. فاذا سمعت مرضعة ليس المعنى انها من شأنها ان ترضع او انها في سن الرضاع. لا المعنى قصد الفعل قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. من القمت وادها ثديها - 00:08:10

لا يذهلها عن ولدها الا خطب عظيم. اذا قال يوم ترونها تزهو كل مضيفة حتى تذهل عما ارضعته. والعود كما سبق حديثا العهد بالولادة. وفي اخبار السيرة ان بدينة بن ورقاء الخزاعي حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعتمر قبل عقد صلح حديبية -

00:08:30

قال بدين عن قريش معهم العود المطافين. وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد. ولكننا جئنا معتمرين. معهم العود المطافيل يعني انهم خرجوا بذوات - 00:09:00

كان حديثا العهد بالولادة. يعني انهم لن يرجعوا يقصدوا انهم لن يرجعوا حتى يعني يمنعوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قالوا العين ساكنة على اطماعاها عودا تأجل. يقال تأجل بقر الوحش اذا صار اجلا اي قطيعا - 00:09:20

جمع وجمعه اجال وروي تأجلوا فيكون فعلا مضارعا. اصله تتأجل تتأجل حديث التاء الثانية تخفيفا. ومنه في القرآن احسنت ما لكم لا تناصرون اي لا تتناصرون. وايضا احسنت. تلهى اي تتلهى. نعم. قال ابن مالك رحمه الله وبتائين ابتدي قد يقتصر فيه على -

00:09:40

تتبين العبر بالفضاء بالصحراء الواسعة بهامها اي صغار الضأن واراد به في اولاد الضباء البهام جمع بهم بفتح الباء. وواحدة البهم بهمة يقول نبيد رضي الله عنه ان ديار الاحبة صارت مسكنا للوحش بعد ان كانت مسكنا للانس - 00:10:20

فترى البقرة عاكفة على اولادها ترضعها حال كونها حديثا النتاج. وقد كثرت اولادها في تلك الارض الواسعة حتى صارت قطعانا كثيرة. وجل السيول عن الطلول كانها زبر تجد متونها اقلامها وجل كشف. سيول - 00:10:50

جمع سيل في الماء العظيم الجاري وتكرار الصين فيقال سيول وهي قاعدة مطردة في كل ما كان على وزن فعول اذا كان يا اي العين مثلا بيوت يجوز ان تقول فيها بيوت عيون يجوز ان تقول فيها عيون غيور - 00:11:10

يجب ان تقول فيها عيوب. وقد قرأ في بيوت اذن الله ان ترفع. في بيوت اذن الله ان ترفع. بضم الباء وكسرهما ان المتقين في جنات وعيون وعيون قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب انك انت علام الغيوب - 00:11:30

اضمن لي والكسر. وجلس في الطلود. الطلول جمع طلل. وهو ما له شخص من اثار الديار فان كان لا شخص له ان كان لاصقا بالارض ماذا يسماها؟ احسنت يسمى الرسم كانها وقد سبق هذا - 00:11:50

الديار محلها فمقامها لمن تأبد غولها فرجامها فمدافع الريان عريا واسمها كأنها زبر الزبر جمع وهو الكتاب. ومنه في القرآن احسنت. ولقد كتبنا ففي الزبور من بعد الذكر. واتينا داود زبورنا. كتابا هو الزبور. ومن الجمع في القرآن الزبر - 00:12:10

احسنت. وكل شيء فعلوه في الزبر. وجلست سيول كانها زبر تجد تجد من محى منها من اجد معنى جدد. متونها المتون جمع متن

وهو في الاصل الظهر. والمقصوده هنا المقصود السطور الدارسة. تجد متونها سطورها الدارسة اقلامها. الاقلام جمع القلم لاية الكتابة -

00:12:40

جملة تجد متونها اقلامها. بعد قوله زبر. ما اعراب هذه الجملة الو. احسنت صفة. احسنت. لماذا صفة؟ لان المقصود ذكر. احسنت بارك الله فيكم. الجمل بعد النكرات المحضر الجمل بعد النكرات المحضة صفات. وهي جاءت بعد زبر وزبرة نكرة. الجمل - 00:13:20

اذا كانت بعد نكيرات محضة فهي صفات وان كانت بعد معارف محضة فهي احوال. وهي بعد غير المحض منهما محتملة لهما يجوز ان تغلبها صفة وان تغلبها حالا. هي هنا بعد نكرة محضة وهي زبر. فتعربها صفة - 00:13:50

يقول لبيد رضي الله عنه ان السيول قد مرت فوق اثار الديار فكشفتها واظهرتها وجلى السيول عن الطلول. السيول كشفت عن

الطلول. كانها زبر تجد متونها وكأن اثار الديار كتب تجدد الاقلام كتابتها. هذا مع البيت. وهذا البيت - 00:14:10

اعجب الفرزدق لما سمعه سجد وقال ان هذا البيت من سدادات الشعر قال انتم تعرفون سدة القرآن وانا اعرف سجدة الشعر. وهذا من

توسع الشعراء غفر الله له. او رجع وشمة اسفنا امورها او - 00:14:40

وشيمة اسف فناورها كففا تعرض فوقهن وسامها. او رجع. هذا معطوف على زبر. كانها زبر او كانها رجع واسم او رجع اي تريد

وتجديد ما الماضي؟ ما الفعل الماضي منه - 00:15:00

ضجة او شيء اخر لو كان سيكون ترجيع ما الماضي؟ الفاعل مصدر ثم هذا مصدر معدة من ذي من ذي ثلاثة كرد اذا فعل اذا الفعل

مصدر فعل النصر مصدر نصر الضرب مصدر ضرب الفتح مصدر فتح الرجع مصدر - 00:15:20

رجع نعم. رجع. الفيل رجع يتعدى بنفسه. فيقال رجعتة عن الشيء. اي رددته وبهذه اللغة لغة تأديته بنفسه جاء القرآن. قال تعالى فان

رجعك الله الى طائفة منهم رجعناك الى امك. ترجعونها ان كنتم صادقين. والسماء ذات الرجع. هذا من الثلاثين - 00:16:00

اتفقنا ان الفعل مصدره فعل الثلاثي. وهذيل قبيلة هذيل تعديه بالهمزة. فتقول والفعل اذا كانت فيه لغتان وورد القرآن على احدهما

دون الاخرى فهي الافصح قال ابن خالوي في شرح الفصيح قد اجمع الناس جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في

غير القرآن. لا خلاف في ذلك. تقول - 00:16:30

جاء زيد بن عمران ويرجع زيد عمرا. واذا جعلتها من الرباعي تقول ارجع زيد عمرا. ويرجع زيد عمرا فمن استعمل الرباعي فلا حرج

عليه. نعم هذه لغة هذيل. لكن قال ابن جني رحمه الله الناطق - 00:17:00

على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطى. وان كان غير ما جاء به خيرا منه. وعقد هذا في منحة المليح قال وناطق على

قياس لغتي فهو مصيب عندهم فاثبتني. قال او رجع وشمة - 00:17:20

او رجع وشمة اي مستعملة الوشم. وهو الغرز بالابر ونحوها في الجسد ثم يحشى كحلا او اثمدا او ناورا وقد لعن النبي صلى الله عليه

وسلم الواشحات والمستوشحات كبائر اسيف ذرة والقي فيه نؤورها النور حصة صوب حصة - 00:17:40

سوداء مثل الائم تدق ثم يذر يعني ما يعني يذر السحق يدر مسحوقها على موضع الغرز فتسوله. قال كيف فن كيف جمع كيفه

بالكسر وهي الدارة من النقش. كل شيء مستدير يقال فيه كفة. ويجمع على - 00:18:10

وكل شيء مستطيل يقال فيه كفة بالضم. ويجمع على كفف. القاعدة فعلا جمع الكسرة جمع لك كسر. كفاية جمع لكفاف. وفعلة جمع

لفعل. خطوة جمع لخطى. ظلمة جمع لظلم كفة جمع لكفف. تعرض فوقهن وشامها. تعرض فعل ماض ظهر ولاح. وروي تعرض -

00:18:40

وضوء وعريفة ومضارع حذفت منه التاء الثانية تخفيفا. تعرضوا فوقهن وشامها الوشام جمع وسم يقول لبيد رضي الله عنه او كأن

بعد ان قال بعد ان قال كانها زبر تجد مفونها اقلامها قال هنا او كأن اثار الديار التي مرت عليها السيول تريد وشيمة وشما قد -

00:19:10

ارضت ناورها في دارات ظهر الوسام فوقها. او رجع وسيمة اسف ناورها كففا تعرض فوقهن وسامها فجعل اظهار السيل للاطلاع

كاظهار الواشمة وشم وقفت اسألها وكيف سؤلنا صم الخوائد ما يبين كلامها؟ فوقفت اسألها اتبين حالها. اتبين امرها - 00:19:40

الجملة الفعلية أسألها ما اعرابها؟ احسنت حال انها بعد معرفة محضة هي حال من التاء. كما سبق الجمل بعد المعارف من محضة احوال. وبعد النكرات المحضة صفات وكيف سؤالنا استفهام انكاري؟ يعني لا معنى لسؤالنا حجارة صما. الصم جمع اصم وصماء -

00:20:10

بالحجر الصلب الصلود الشديد. سم الخوالد بواقي من الحجارة. هذه الحجارة لن يبقى للابد مراده المكث الطويل. واطلاق الخلود على المكث الطويل كثير. ومنه قول زهير انا لا اراعي الحوادث باقيا. ولا خالدا الا الجبال الرواسي. المقصود بالخمول هنا - 00:20:40

الطويل زهير يقر بالحساب كما رأينا في معلقته يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب او يعجل فينقم في المواد المكس

الطويل وهو معنى الخلود في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها المقصود بخلود - 00:21:10

الخلود النسبي وهو المكث الطويل. من الاحاديث الكثيرة في ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وان الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فوقفت اسألها

وكيف سؤالنا - 00:21:30

ما يبين كلامها. اي لا يظهر ولا يفصح. يروى بفتح الياء ما يبين من باب انا يروى بضمها ما يبين من ماذا؟ من رباعي ابانا احسنت ما

يبين كلامها بان - 00:21:50

هذا تتكلم اصلا. طيب هنا مسألة. ما يبين كلامها؟ هذه الجملة الفعلية. ما يعلمها احسنت لماذا؟ صفة او لماذا محتملة احسنت احسنت

بارك الله فيكم بانها بعد نكرت من غير محضة صما - 00:22:10

خوالدة وصفت. فالجملة بعد نكرة غير محضة. النكرة اذا وصفت كانت نكرة غير محضة فالجملة هنا لك ان تعربها صفة ولك ان تعربها حالا. ومنه قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. جمعت انزلناه وصف لقوله تعالى ذكر وقد وصف بقوله تعالى مبارك ذكر مبارك -

00:22:40

متى انزلناه؟ جاءت بعد نكرة من غير محضة. فيجوز فيها ان تعربها صفة. وان تعربها حالا. يقول دبيد رضي الله عنه في هذا البيت

وقفت اسأل الطلوع عن سكانها. ثم تسأل منكرا وما يجدي سؤالنا حجارة صم البواقية لا تتكلم - 00:23:10

فالداعي الى السؤال فرط الشوق وشدة الوله بالاحبة فشدة الوله قد تدهش صاحبها نقف هنا ان شاء الله. هذا اخره. والله تعالى اعلم.

بارك الله فيك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:30

وعليكم السلام - 00:24:00